

21/51 شرح صحيح البخاري /كتاب الصلاة/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام البخاري رحمة الله تعالى بباب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد.

قال أبو عبد الله وقال لعبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قادر ابن أبي - 00:00:00

يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعماني وقتييبة قال حدثنا حماد عن ابي نافع عن ابن عمر رضي الله

تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدى عثمان ابن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله - 00:00:20

عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة رضي الله تعالى عنهم ثم اغلق الباب فلبت فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر

فبادرت فسألت بلا ف قال صلى في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب - 00:00:41

علي ان اسئلته كم صلى يدل على ان الكعبة غلط والمساجد لا بأس يعني قد تدعوا هاجر الى اغلاقها. نعم. لا حرج في ذلك. لكن هل

يقال يا شيخ الصلاة في - 00:01:01

وفي الكعبة لها مزية في خارج الكعبة مثل ما صلى النبي وسلم. نعم. ولهذا لما قالت عائشة اريد دخول الكعبة قال صلى في الحجر

فانه من البيت والرسول قال صلوا كما رأيتمني يصلى - 00:01:16

دل على ان لها مزية لكن في النافلة ما صلى فيها فريضة عليه الصلاة والسلام نسأل الله اذا تيسر تأسيا من النبي صلى الله عليه وسلم

مم لا وجه له - 00:01:30

ما دام ان الرسول حث على الصلاة على الجنازة فاذا عرف ان المسجد فيهما جنازة وذهب يصلى عليها فهو مأجور من صلاة الجنازة

اللي رحب فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

نعم. باب دخول المشرق بباب دخول المشرك المسجد حدثنا قتييبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي

الله تعالى عنه يقول بعث رسول الله - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل منبني حنيفة يقال له ثمامنة ابن اثال فربطوه بسارية من تواري المسجد وهذا يدل

على جواز دخول الجاهل الى المسجد وربطه فيه - 00:02:24

كما فعل النبي مع ثمامنة ومع وفد ثقيف وبه فوائد يرى المسلمين ويسمع القرآن ويسمع العلم قد يشرحه الله صدره بعد ذلك للدخول

في الاسلام قد يدخل المسجد حاجة اخرى. نعم - 00:02:41

باب رفع الصوت تمام كفره اشد. هم الصواب انها تصلح لكن الا وهو لا ترك ذلك خروجا من الخلاف نعم. باب رفع الصوت في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا الجعید ابن عبد الرحمن - 00:02:58

قال حدثني يزيد ابن خصيصة عن السائب ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر ابن الخطاب رضي الله

تعالى عنه فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما قال من انتما؟ او من اين انتما؟ قال من اهل الطائف. قال لو كنت ما من - 00:03:21

اهل البلد لا وجعكم ترفعون اصواتكم ترفعون اصواتكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد احمد قال

حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن كعب ابن مالك ان كعب ابن مالك رضي الله - 00:03:41

تعالى عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتقت اصواتهم - حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته

00:04:01

ونادى يا كعب ابن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه - 00:04:21

وهذا من باب الصلح اصلاح بينهما ويدل على رفع الصوت اذا دعت اليه الحاجة لا حرج. واما من فعله عمر فلعلهما اكثر الكلام فلهذا زجرهما عمر واذا رفع الصوت لحاجة - 00:04:37

اما للبلاغ الطلبة او ابلاغ السائلين لانهم بعيدون مثل ما في الخطبة او لاسباب اخرى رفع الصوت فلا بأس مثل ما اشتد الحال بين كعب وصاحب ورفع الصوت حتى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:51

فاذا دعت الحاجة الى رفع الصوت فلا حرج في مسجده صلى الله عليه وسلم او غيره اما رفع الصوت من غير حاجة كالحديث التي تقع بين الناس هذه الدنيا ينبغي يعلم ويقال هذا من ابو نية هذا لاهل الدنيا ورفع صوته في احاديث الدنيا - 00:05:06
بنيت لذكر الله وقراءة القرآن ونحو ذلك. باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشرب المفضل عن عبيد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال - 00:05:24

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل. قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة او ترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - 00:05:40

باب الترجي في الباب وش؟ باب الحلق والجلوس في المسجد. نعم. هل حدثنا؟ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما - 00:06:00
وفي صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. اللهم صلي عليه وسلم نعم - 00:06:20

حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل؟ فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد - 00:06:37
قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله حدثني عبيد الله ابن عبد الله حدثني عبيد الله بن عبد الله مم احسن الله اليك قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى - 00:06:57

النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب - 00:07:15

اخبره عن ابي واقد الليثي رضي الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فا قبل ثلاثة نفر فا قبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد. فاما احدهما فرأى فرحة فجلس. واما الاخر فجلس - 00:07:28

خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوي فاوي الى الله فاواه والله واما الاخر فاستحيها فاستحيها الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه - 00:07:48

وهذا فيه الحث على الجلوس في حلقات العلم وحلقات الذكر والحرص على القرب من المتكلم المذكور المعلم حتى يستفيد. ولهذا الله احرص على الذكر حتى دخل في الحلقة. نعم ايش - 00:08:07

يخشى عليه ان يكون من من عرض فاعرض الله عنه يخشى عليه. ينبغي اذا قام الوعظ ان يستمع الحاضرون. ويستفيدها نعم. باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل. هم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله تعالى عنه - 00:08:36

انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واصفا احدى رجليه على الاخر وعن ابن شهاب عن سعيد المسيب قال

كان عمر وعثمان رضي الله تعالى عنهمما يفعلان ذلك - [00:08:58](#)

وهذا لا حرج فيه اذا قبضت للعورة مضطجع قد ضبط عورتها لا بأس اما ما ورد من النهي فهو في حق من لم يعتني بالعورة اما من ضبط عورته بالسراوييل او بالايغار - [00:09:13](#)

واضطجع وجعل احدى الرجال الاخرى لا حرج في ذلك. نعم باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس. وبه قال الحسن وايوب ومالك. حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن - [00:09:28](#)

قيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهمما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتيانا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرف النهار بكرة وعشية. ثم بدا لابي بكر - [00:09:42](#)

الله تعالى عنه فابتلى مسجدا بفناء داره فكان يصلى فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين اللهم وارضاه - [00:10:03](#)
لا بأس ان يبني مسجد حول داره يصلى في هو المسلمون لا بأس مثل ما فعل الصديق في مكة رضي الله عنه احسن الله اليك لو خصص احد الناس مكان في بيته مكان معين يتفضل فيه دائما الناس مثل ما فعل عثمان بن مالك وطلب من النبي - [00:10:26](#)

يصلى فيه حتى يصلى فيه اذا دعت الحاجة النافلة او فاتته الصلاة او حصل مانع باب الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في شيخ احسن الله اليك يحصل في الحجاز ان بعض الناس يتعمد - [00:10:46](#)

عقد نكاح ابنته في الحرم او ما اعرف انها لكن هل يقال تقصد ذلك من البدع؟ والله ما الله اعلم. نعم. احسن الله اليك. نعم. وان يمي عليه دماء على ما يهدى الا هو. نعم. احسن الله اليك - [00:11:02](#)

لما قال عليه الصلاة والسلام ان فسئل اهله قال في ذلك شيخ قالوا كان النبي قال كان يقصر بعض الطهور هذا صحيح لو سلم احد من ظمة قبله سلم سعد - [00:11:23](#)

اي ظمت الحبيب ظمت الارض ظمة الحبيب لحبيبه. وضمة الحبيب لحبيبه ما ظمة لا تظر هناك الله اكبر الله اعلم نعم احسن الله اليك في ذكر البهقي الرسول قال استنزفوا من البول فان امة عذاب اما ما - [00:11:47](#)

يحكى عن سعد ما يحتاج الى احسن الله اليك يعني طرق الرواية نعم ذكر البهقي احسن الله اليك قال حدثنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس حدثنا احمد ابن عبد الجبار حدثنا يونس - [00:12:14](#)

عن ابن اسحاق حدثني امية ابن عبد الله انه سأله بعض اهل سعد ما بلغكم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا فقالوا ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك - [00:12:28](#)

فقال كان يقصر في بعض الطهور من البول لا هذا هو شيء ما يعتمد عليه بعض اهل سعد مجھول لا يعول على هذا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين نبينا - [00:12:40](#)